

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث و مدخله

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي. ويهدف هذا البحث الى تقديم صورة واضحة عن ظاهرة أو واقع اجتماعي يحدث في بيئة معينة. وقد تم تنفيذ هذا البحث ميدانيا باستخدام تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الاستبانة والمقابلة.³² من خلال هذا البحث، تسعى الباحثة إلى وصف كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك آراء أساتذة مركز تطوير اللغة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وذلك استنادا إلى البيانات الميدانية. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي. ويستخدم هذا المنهج لدراسة حالة موضوع البحث في ظروفه الطبيعية، حيث تعد الباحثة الأداة الرئيسة في جمع البيانات. وقد جمعت البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة والتوثيق، ثم حللت بطريقة استقرائية.³³ يهدف هذا البحث إلى تقديم وصف معمق لكفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك آراء أساتذة مركز تطوير اللغة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ب. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي، وهو منهج بحثي يهدف إلى وصف الظواهر أو الوقائع كما هي في الميدان استنادا إلى البيانات التي تم الحصول عليها، دون إجراء أي تجارب.³⁴ يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ذات المنهج النوعي، حيث

³² Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Suka-Press Uin Sunan Kalijaga, 2021), 4.

³³ Ari Dwi Astono, *Metodologi Penelitian Metode Penelitian Manajemen Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif Buku Ajar Perkuliahan* (Cahaya Ghani Recovery, t.t.), 53.

³⁴ Wahyu Wibowo, *Cara Cerdas Menulis* (Penerbit Buku Kompas, 2011), 43.

يركز على فهم ظاهرة الكفاءة على المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك آراء أساتذة مركز تطوير اللغة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين. تعرض البيانات التي تم الحصول عليها في صورة وصفية، وذلك لتقديم صورة واضحة وشاملة عن موضوع البحث.

تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال المقابلة، والتوثيق، والاستبيان. وقد استخدم الاستبيان للحصول على البيانات من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين استخدمت المقابلة للحصول على معلومات أكثر عمقا من أساتذة مركز تطوير اللغة. ثم تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهيرمان من خلال مراحل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

ج. ذاتي البحث وموضوعه

الذاتي في هذا البحث من فئتين، وهو الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين. أما موضوع البحث فهو كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين، وذلك من حيث كفاءة المفردات، ونطقها، والقدرة على استخدامها في نطق وكتابة جمل مفيدة.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

أ) البيانات الأساسية، هي البيانات التي يحصل عليها الباحثة مباشرة. ومن أمثلتها النزول إلى الميدان لجمع البيانات باستخدام الاستبيان أو الاستطلاع

أو الاستبانة أو من خلال إجراء التجارب.^{٣٥} في هذا البحث، تشمل البيانات المتعلقة بكفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي:

(١) بيانات حول كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) بيانات حول آراء أساتذة مركز تطوير اللغة المتعلقة بتعليم اللغة العربية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب) البيانات الثانوية، هي مصادر البيانات التي لا يحصل عليها الباحثة بشكل مباشر، بل من خلال أشخاص آخرين أو عبر الوثائق. وتُعد مصادر البيانات الثانوية مصادر مكتملة، حيث تُستخدم لاستكمال البيانات اللازمة التي لا تغطيها البيانات الأولية.^{٣٦} في هذا البحث، تشمل البيانات المتعلقة بكفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

- (١) ملف مركز تطوير اللغة (UPB)
- (٢) رؤية مركز تطوير اللغة ورسالتها وأهدافها (UPB)
- (٣) الوثائق والسياسات أو الأدلة المتعلقة بتعليم اللغة العربية في مركز تطوير اللغة (UPB)
- (٤) المنهج الدراسي، وخطة الدروس (RPS)، أو المواد التعليمية للغة العربية المستخدمة في مركز تطوير اللغة (UPB)
- (٥) البيانات العامة حول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز تطوير اللغة (من حيث العدد، وأنواع الاحتياجات الخاصة، وتوزيعهم في الصفوف).

³⁵ Misna Ariani dkk., *Metodologi Penelitian: Langkah Mudah Menulis Skripsi dan Tesis* (PT. RajaGrafindo Persada - Rajawali Pers, 2024), 157.

³⁶ Iin Rosini, *Metode Penelitian Akuntansi Kuantitatif dan Kualitatif* (Penerbit Adab, t.t.), 79.

(٦) الأدبيات العلمية من كتب ومجلات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة

كفاءة المفردات وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

١. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي الأفراد والجهات التي تقدم معلومات تتعلق بكفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تم الحصول على مصادر البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة التي أجرتها الباحثة بشكل مباشر.^{٣٧} أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

(أ) يعد الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين مصدرا رئيسا للبيانات. وتشمل البيانات التي تم الحصول عليها منهم معلومات حول كفاءة المفردات، مثل خبرات التعلم، والصعوبات التي يواجهونها، والاستراتيجيات التي يستخدمونها في فهم اللغة العربية واستعمالها. وقد جمعت هذه البيانات من خلال استبيان وُرِّع على المستجيبين.

(ب) يعد محاضر مركز تطوير اللغة (UPB) الذين يدرسون مقرر اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين مصدرا داعما للبيانات. وقد تم الحصول على بياناتهم من خلال المقابلة، وذلك لمعرفة آرائهم حول تعليم اللغة العربية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك استراتيجيات التدريس، والصعوبات التي يواجهونها، والجهود المبذولة في دعم عملية كفاءة المفردات لدى هؤلاء الطلاب.

³⁷ Johni Dimiyati, *Metodologi Penelitian Pendidikan dan Palikasinya Pada Pendidikan Anak Usia Dini (PAUD)* (Kencana, 2013), 39.

هـ. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي المقابلة، والتوثيق، والاستبيان، وذلك على النحو الآتي:

١. المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث من خلال طرح الأسئلة والإجابة عنها وجها لوجه بين الباحثة والمبحوث، باستخدام دليل المقابلة.^{٣٨} وفي هذا البحث، استخدمت المقابلة بوصفها تقنية لجمع البيانات الداعمة، وذلك لتعزيز وتوضيح البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان.

أجريت المقابلة بشكل شبه منظم، وذلك باستخدام دليل مقابلة مُعد مسبقاً، مع إتاحة المجال للمخبرين لتقديم إجاباتهم بصورة أوسع وأكثر عمقا. وقد وجهت المقابلات في هذا البحث إلى أساتذة اللغة العربية في مركز تطوير اللغة، وذلك للحصول على معلومات حول آرائهم وخبراتهم واستراتيجياتهم في تعليم اللغة العربية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، أُجريت المقابلات أيضاً مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بوصفهم عينة البحث، وذلك لاستكشاف مزيد من المعلومات حول خبراتهم في كفاءة المفردات، والصعوبات التي يواجهونها، والعوامل التي تؤثر في قدرتهم على المفردات.

³⁸ Mulyadi, *Evaluasi Pendidikan: Pengembangan Model Evaluasi Pendidikan Agama di Sekolah* (UIN Maliki Press, 2013), 66.

٢. التوثيق

التوثيق هو أسلوب من أساليب جمع البيانات يعتمد على السجلات المهمة أو الأرشفة أو الوثائق التي تمتلكها المؤسسات أو الأفراد. ويعد التوثيق عملية جمع البيانات من قبل الباحثة من خلال جمع الوثائق التي تتعلق بالمبحوثين أو تحتوي على معلومات عنهم.^{٣٩}

تتمثل وثائق هذا البحث في النقاط الصور وجمع الوثائق الداعمة المتعلقة بكفاءة المفردات في اللغة العربية في مركز تطوير اللغة، مثل صور أنشطة التعلم، والوثائق الأكاديمية، وغيرها من البيانات الداعمة ذات الصلة بالبحث.

٣. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب من أساليب جمع بيانات البحث يعتمد على مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها المستجيبون للحصول على البيانات بشكل مباشر. وقد استُخدم في هذا البحث استبيان مغلق، يهدف إلى تسهيل عملية الإجابة على المستجيبين، ومساعدة الباحثة في الحصول على صورة عامة حول كفاءة المفردات العربية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.^{٤٠}

في هذا البحث، استُخدم الاستبيان للحصول على البيانات الأولية حول كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد وُزِع الاستبيان على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون اللغة العربية في مركز تطوير اللغة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين.

³⁹ Johni Dimiyati, *Metodologi Penelitian Pendidikan dan Palikasinya pada Pendidikan Anak Usia Dini (PAUD)*, 100.

⁴⁰ Mulyadi, *Evaluasi Pendidikan*, 66.

و. تصميم القياسات

القياس في البحث هو عملية منهجية لجمع بيانات دقيقة وذات صلة باستخدام أدوات معينة بهدف تقييم متغيرات البحث. ويهدف إلى تقديم صورة دقيقة عن الظاهرة المدروسة بحيث يمكن تحليل البيانات بشكل موضوعي وعلمي وصادق وثابت. وتشمل هذه العملية تحديد القيم الرقمية أو الفئات للمتغيرات من خلال أدوات أو أساليب مناسبة، بدءاً من تعريف المفهوم، واختيار الأدوات، وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها.^{٤١} في هذا البحث ، يستخدم مقياس ليكرت لقياس مستوى اتجاهات وآراء أو تصورات المبحوثين تجاه مجموعة من العبارات المرتبطة بمتغيرات البحث. وقد تم اختيار مقياس ليكرت لأنه قادر على تقديم صورة منظمة ومنهجية لدرجة موافقة المبحوثين على كل بند من بنود العبارات الواردة في الاستبيان.^{٤٢} أما مقياس تقدير الاستبيان المستخدم في هذا البحث فيتكون من خمس فئات كما يلي:

Strongly Agree (SS) = موافق جداً

Agree(S) = موافق

Quite Agree (CS) = موافق إلى حدّ ما

Disagree (TS) = غير موافق

Strongly Disagree (STS) = غير موافق جداً

البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة ذات مقياس ليكرت تم تحليلها من خلال إعطاء درجات لكل بديل من بدائل الإجابة، وهي:

⁴¹ Nyoto Nyoto dkk., *Metodologi Penelitian Teori dan Praktik* (Penerbit Widina, 2025), 54.

⁴² Slamet Riyanto dan Winarti Setyorini, *Metode Penelitian Kuantitatif dengan Pendekatan SmartPLS 4.0* (Deepublish, t.t.), 18.

جدول مقياس ليكرت لقياس الدرجات:^{٤٣}

مقياس الدرجات	معايير التقييم
غير موافق جدا	١
غير موافق	٢
موافق إلى حد ما	٣
موافق	٤
موافق جدا	٥

يتم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مستجيب للحصول على الدرجة الفعلية (n). ثم تتم مقارنة هذه الدرجة بالدرجة المثالية (N) أما الدرجة المثالية لكل فقرة فهي (٢٥)، وذلك لأن عدد المستجيبين في هذه الدراسة هو ٥ أفراد، وأعلى درجة في مقياس ليكرت هي ٥.

يتم حساب مؤشر النسبة المئوية باستخدام الصيغة التالية:^{٤٤}

$$\% = n/N \times 100$$

التوضيح:

n: القيمة التي تم الحصول عليها

N: إجمالي القيم أو العدد الكلي (الدرجة المثالية)

تفسر النسب المئوية التي تم الحصول عليها لاحقا باستخدام معايير التقدير الخاصة

بالنسب المئوية، وذلك لمعرفة مستوى الفئة، وهي:^{٤٥}

⁴³ Selvi Aryani Damayanti Dan Awalina Barokah, "Pengembangan Media Pembelajaran Jegolan Untuk Meningkatkan Minat Belajar Ipa Siswa Kelas V Sdn Cijengkol 02," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9, No. 4 (2024): 678, <https://doi.org/10.23969/Jp.V9i4.18920>.

⁴⁴ Damayanti Dan Barokah, "Pengembangan Media Pembelajaran Jegolan Untuk Meningkatkan Minat Belajar Ipa Siswa Kelas V Sdn Cijengkol 02," 679.

⁴⁵ Sri Asih Gahayu, *Metodologi Penelitian Kesehatan Masyarakat* (Deepublish, 2015), 95.

جدول فئات النسب المئوية للاستبيان:

النسبة المئوية (%)	المعيار العام في الاستبيان
٠-٢٠%	ضعيف جيد
٢١-٤٠%	ضعيف
٤١-٦٠%	متوسط
٦١-٨٠%	جيد
٨١-١٠٠%	جيد جدا

ز. أسلوب تحليل البيانات

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث تحليل البيانات النوعي وفق نموذج مايلز وهبرمان، حيث يتم ذلك بشكل تفاعلي ويستمر بصورة متواصلة حتى تصل البيانات إلى مرحلة التشبع. وتشمل عملية تحليل البيانات ثلاث مراحل، وهي اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.^{٤٦}

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية اختيار البيانات، وتركيز الانتباه عليها، وتبسيطها، وتنظيمها من البيانات الخام التي تم الحصول عليها من الميدان.^{٤٧} وفي هذه المرحلة، تقوم الباحثة بانتقاء البيانات الناتجة عن الاستبيان والمقابلة والتوثيق التي تتوافق مع محور البحث، وهو كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك آراء أساتذة مركز تطوير اللغة تجاه تعليم اللغة العربية لهؤلاء الطلاب.

⁴⁶ Henni Febriawati dan Agus Ramon, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Cv. Nusantara Press Indonesia, 2026), 59.

⁴⁷ Johni Dimiyati, *Metodologi Penelitian Pendidikan dan Palikasinya pada Pendidikan Anak Usia Dini (Paud)*, 100.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات في صورة وصف سردي، أو جداول بسيطة، أو من خلال وصف نتائج الاستبيان والمقابلة، وذلك لتسهيل فهمها.^{٤٨} وتستند البيانات المعروضة إلى نتائج استبيان الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ونتائج المقابلات مع أساتذة مركز تطوير اللغة والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى الوثائق الداعمة المتعلقة بقدرة المفردات.

٣. استخلاص النتائج

يتم استخلاص النتائج بناء على تحليل البيانات التي تم اختزالها وعرضها.^{٤٩} وتكون هذه النتائج مؤقتة في البداية، وقد تتطور مع ظهور بيانات جديدة في الميدان. ويتم التوصل إلى النتائج النهائية بعد التأكد من اتساق البيانات وصحتها. وبناء على النتائج الأولية، تقوم الباحثة بعملية التحقق من خلال إعادة مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ومن خلال تقنيات جمع بيانات متعددة. وتهدف هذه العملية إلى ضمان اتساق النتائج ومصداقيتها، بحيث تكون الاستنتاجات النهائية مدعومة ببيانات صحيحة وموثوقة.

ح. تقنيات صحة البيانات

تقنيات صحة البيانات في هذا البحث النوعي إلى مدى إمكانية الوثوق بنتائج البحث من قبل القراء وقبولها بوصفها تمثيلاً دقيقاً للبيانات والظواهر المدروسة. ولضمان مصداقية البيانات، يستخدم البحث النوعي مجموعة من تقنيات التحقق من صحة البيانات.^{٥٠} في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنية التثليث بوصفها

⁴⁸ Lukman Hakim, *Metodologi Penelitian Kualitatif Suatu Pengantar Praktis* (Basya Media Utama, 2026), 121.

⁴⁹ Luqman Hakim, *Metodologi Penelitian Kualitatif Suatu Pengantar Praktis*, 122.

⁵⁰ Abd Hadi Dkk., *Penelitian Kualitatif Studi Fenomenologi, Case Study, Grounded Theory, Etnografi, Biografi* (Cv. Pena Persada, 2021), 66.

وسيلة لضمان مصداقية البيانات. ويتم التثليث من خلال مقارنة البيانات والتحقق منها مرة أخرى من مصادر متعددة وباستخدام تقنيات مختلفة لجمع البيانات. أما التثليث الذي استخدمته الباحثة فيشمل تثليث مصادر البيانات وتثليث التقنيات. ويجرى تثليث مصادر البيانات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأساتذة مركز تطوير اللغة. أما تثليث التقنيات فيتم من خلال مقارنة نتائج المقابلة والتوثيق والاستبيان ، وذلك للحصول على بيانات أكثر دقة ومصداقية.

يمكن أن تشمل تقنية التثليث عدة أشكال، مثل تثليث التقنيات وتثليث مصادر البيانات، وذلك كما هو موضح فيما يلي:

١. تثليث المنهج

يجرى تثليث التقنيات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تقنيات متعددة لجمع البيانات.^{٥١} وفي هذا البحث، تم إجراء تثليث التقنيات بمقارنة نتائج المقابلة والتوثيق والاستبيان. حيث يُستخدم الاستبيان للحصول على صورة أولية عن كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما تُستخدم المقابلة لتعميق البيانات وتعزيزها، في حين يُستخدم التوثيق بوصفه بيانات داعمة للتحقق من نتائج البحث. وبذلك يُتوقع أن تكون البيانات المحصلة أكثر دقة ومصداقية.

وفي تطبيقها، قامت الباحثة بمقارنة نتائج الاستبيان الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع نتائج المقابلات التي أجريت مع الطلاب ومحاضري ومركز تطوير اللغة (UPB) ، وذلك للتأكد من توافق البيانات ودقتها.

⁵¹ Umar Hamdan Nasution dan Listya Devi Junaidi, *Metode Penelitian* (Serasi Media Teknologi, 2024), 77.

٢. تثليث المصادر

التثليث في مصادر البيانات هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات في البحث النوعي من خلال مقارنة البيانات التي يتم الحصول عليها ومراجعتها مرة أخرى من عدة مصادر مختلفة. ويمكن أن تكون هذه المصادر عبارة عن مخبرين مختلفين، مثل الأساتذة والطلاب أو أطراف أخرى ذات صلة بموضوع البحث.^{٥٢}

في البحث حول كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين، يجري تثليث مصادر البيانات من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر بحثية متعددة. وفي هذا البحث، تم الحصول على البيانات من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأساتذة مركز تطوير اللغة. وتركز المقارنة بين هذه البيانات على مدى توافق المعلومات المتعلقة بكفاءة المفردات، والصعوبات التي يواجهها الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة، وكذلك استراتيجيات التدريس التي يطبقها الأساتذة. وبذلك، فإن البيانات المتحصلة لا تقتصر على وجهة نظر واحدة، بل تتكامل فيما بينها وتدعم بعضها بعضاً.

من خلال استخدام هذين المنهجين، يُتوقع أن يتمكن هذا البحث من تقديم بيانات شاملة ومعمقة حول كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ولا تقتصر البيانات المتحصلة على تصوير الواقع الميداني فحسب، بل تسهم أيضاً في تقديم فهم متكامل للعوامل التي تؤثر في كفاءة المفردات. قامت الباحثة بمقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع بيانات المقابلات مع محاضري مركز تطوير اللغة (UPB)

⁵² Mohammad Ali dan Muhammad Asrori, *Metodologi dan Aplikasi Riset Pendidikan* (Bumi Aksara, 2022), 138.

للتأكد من دقة المعلومات البحثية. وبناء على ذلك، يُؤمل أن تكون نتائج هذا البحث أساساً قويا لصياغة الاستنتاجات والتوصيات الملائمة لتطوير تعليم اللغة العربية بصورة أكثر شمولية.